Journal of Business Economics for Applied Research, Vol. (7), No. (1), Part (1): 208-230
Doi: https://dx.doi.org/10.37940/BEJAR.2025.7.2.11

Journal of Business Economics for Applied Research
مجلة اقتصاديات الاعمال للبحوث التطبيقية
ISSN 2709-6475

The role of entrepreneurial education in sustainable development of Salah al-Din Governorate
A field study of the opinions of a sample of faculty members at Tikrit University

Asst. Lect. Ibrahim Faiq Mashal AlObaidi
University of Tikrit - College of Administration and Economics
ibriheem.fieek@gmail.com

Key words:
Entrepreneurial education, sustainable development, Salah al-Din Governorate, Tikrit University.

ARTICLE INFO
Article history:

Received	06 ***Feb***. 2025
Accepted	17 ***Feb***. 2025
Avaliabble online	30 ***Jun***. 2025

©2025 College of Administration and Economy, University of Fallujah. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE.

e.mail cae.jabe@uofallujah.edu.iq

*Corresponding author:
Ibrahim Faiq Mashal AlObaidi
University of Tikrit

Abstract:
This study aims to determine the role that entrepreneurial education can play as an independent variable through its dimensions represented in (entrepreneurial competence, self-efficacy, entrepreneurial intention, and bold behavior) in promoting sustainable development as a dependent variable through its fields represented in (environmental field, economic field, and social field), and the problem of the study was summarized in a main question: Can university entrepreneurial education be relied upon as an approach to promote sustainable development in the colleges of Tikrit University studied? As a mechanism for this study to achieve its objectives, two main hypotheses were put forward, namely; the existence of a correlation relationship and a significant influence relationship for entrepreneurial education in the fields of sustainable development in Salah al-Din Governorate from the point of view of faculty members at Tikrit University and at the level of the university colleges studied .

The research used the descriptive and analytical approach on a sample of (253) faculty members who were randomly selected. A questionnaire was used as a main tool consisting of (67) questions and evaluation on a five-point Likert scale. The data were tested using the ready-made program (SPSS) and through the correlation coefficient and simple linear regression .

The results showed the existence of correlations and a significant impact of the dimensions of entrepreneurial learning in the areas of sustainable development. The study concluded with a set of recommendations.

Journal of Business Economics for Applied Research, Vol. (7), No. (1), Part (1):208-230
Doi: https://dx.doi.org/10.37940/BEJAR.2025.7.2.11

دور التعليم الريادي في التنمية المستدامة لمحافظة صلاح الدين
دراسة ميدانية لآراء عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة تكريت

م.م. إبراهيم فائق مشعل العبيدي
جامعة تكريت ـ كلية الإدارة والاقتصاد
ibriheem.fieek@gmail.com

المستخلص

تهدف الدراسة إلى تحديد الدور الذي يمكن أن يلعبه التعليم الريادي بوصفه متغيرا مستقلا من خلال أبعاده المتمثلة في (الكفاءة الريادية، الكفاءة الذاتية، النية الريادية، والسلوك الجريء) في تعزيز التنمية المستدامة بوصفه متغيرا تابعا من خلال مجالاته المتمثلة في(المجال البيئي، والمجال الاقتصادي ، والمجال الاجتماعي)، و تلخصت مشكلة الدراسة بتساؤل رئيس هل يمكن الاعتماد على التعليم الريادي الجامعي كنهج لتعزيز التنمية المستدامة لدى كليات جامعة تكريت المبحوث عنها؟ وكآلية لهذه الدراسة في تحقيق أهدافها، تم وضع فرضيتان رئيستان مفادهما؛ وجود علاقة ارتباط وعلاقة تأثير معنوية للتعليم الريادي في مجالات التنمية المستدامة في محافظة صلاح الدين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة تكريت وعلى مستوى كليات الجامعة المبحوث عنها. واستخدم البحث المنهج الوصفي والتحليلي على عينة مكونة من (253) عضو هيئة تدريس تم اختيارهم عشوائيا، وتم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية مكون من(67) سؤال والتقييم على مقياس ليكرت الخماسي، واختبرت البيانات باستخدام البرنامج الجاهز(SPSS) ومن خلال معامل الارتباط والانحدار الخطي البسيط .

أظهرت النتائج وجود علاقات ارتباط وتأثير معنوي لأبعاد التعلم الريادي في مجالات التنمية المستدامة، واختتمت الدراسة بمجموعة من المقترحات اهمها ، ضرورة تعزيز كفاية النظام التعليمي الحالي لترسيخ مفاهيم التنمية المستدامة في جوانبها (الاقتصادي أم الاجتماعي أم البيئي)، من خلال بناء الشراكات بين مؤسسات التعليم الجامعي وقطاعات الأعمال والمجتمع.

الكلمات المفتاحية: التعليم الريادي، التنمية المستدامة، محافظة صلاح الدين، جامعة تكريت.

المقدمة:

يحتل التعليم اليوم جلّ اهتمام الدول المتقدمة ورأس أولوياتها، للدور الذي يلعبه التعليم العالي في دفع حركة المجتمع وبنائه والارتقاء به ، واعداد اجيال مزودة بالمعارف والمهارات والاتجاهات الضرورية التي تمكنه من مواكبة التطورات التي تشهدها المجتمعات والاطلاع على مستجدات العصر والتقدم العلمي والتقني والحضاري ، فضلا عن الدور الأساسي في إنتاج المعرفة المتخصصة والسعي نحو تطور وتعميق هذه المعرفة من خلال البحث العلمي، وتزويد الفرد بالمستوى المتخصص من المهارات التي تمكنه من ارتياد سوق العمل بقوة واقتدار.

وفي إطار الحرص على تطوير التعليم للمساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتعزيز المبادرات الإبداعية، وربط التعليم بالحياة العملية؛ ودمج الريادة في برامج التعليم في ظل اقتصاديات المعرفة واتخاذ المعلومات كوسيلة لتحقيق اقتصاد متطور ومجاراة التغيرات السريعة في مجال التكنولوجيا والاهتمام بتوفير كل ما يحتاج إليه الخريجين في مجال العمل الريادي(عبيد،2016، 51)، لذلك اتجهت الكثير من الدول إلى الاهتمام بالتعليم الريادي والبحث عن نظم تعليمية جديدة تفيد في علاج مشكلة البطالة في المجتمعات بعيدا على إلقاء المسؤولية الكاملة على عاتق الدولة واستغلال قدرات الخريجين في تحقيق النهضة المجتمعية .

Journal of Business Economics for Applied Research, Vol. (7), No. (1), Part (1): 208-230
Doi: https://dx.doi.org/10.37940/BEJAR.2025.7.2.11

المبحث الأول / الإطار العام للدراسة

مشكلة الدراسة:

يعد التعليم الريادي من أبرز التجارب الناجحة في التعليم العالي ، يقوم على دمج الريادة في برامج التعليم وتطبيقا لمبدأ ربط التعليم بالحياة العملية، وتعزيز المبادرات الإبداعية وبناء القيم والمهارات الفردية، وبالتالي تحول دور الجامعات من التركيز على التوظيف إلى التركيز على مبدأ توفير فرص العمل، على عكس التعليم التقليدي الذي يسعى إلى البحث عن توافق مخرجاته مع متطلبات التوظيف في سوق العمل ، وفي هذا الإطار أوصت مؤتمرات اليونسكو ومنظمة العمل الدولية بضرورة السعي نحو تنمية الاتجاهات الريادية، من خلال برامج التعليم الريادي، والتدريب المرتبط بالوظيفة؛ لتحقيق النمو الاقتصادي.

من هذا المنطلق فان الدراسة الحالية تبحث عن دور التعليم الريادي في التنمية المستدامة في محافظة صلاح الدين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة تكريت، وفي ضوء ذلك يمكن طرح الاشكالية التالية: هل بالفعل يمكن الاعتماد على التعليم الريادي الجامعي كنهج لتعزيز التنمية المستدامة لدى الجامعة المبحوث عنها؟ ويتفرع عن هذه الاشكالية التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما هي الابعاد الاساسية للتعليم الريادي؟ وما هي متطلبات تطبيق التعليم الريادي؟
2. ما درجة توافر ابعاد التعليم الريادي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة تكريت ؟
3. ما هي توجهات تعزيز التنمية المستدامة من وجهة نظر هيئة التدريس بجامعة تكريت ؟
4. ما طبيعة العلاقة ما بين كل من التعليم الريادي وتعزيز التنمية المستدامة في جامعة تكريت؟ واذا ما وجدت هذه العلاقة، فما هو الدور الذي تلعبه برامج التعليم الريادي بالجامعة في تعزيز التنمية المستدامة في محافظة صلاح الدين؟

ثانيا: أهمية الدراسة:

تتجسد أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي يعالجه والموقع المختار له، إذ يسهم هذه البحث من خلال طرح الاطر النظرية والمعرفية لمتغيرات الدراسة المتمثلة بالعلاقة بين التعليم الريادي وتعزيز التنمية المستدامة ،تأتي أهمية هذه الدراسة ميدانيا من أهمية القطاع المبحوث في العراق بمختلف نشاطاته ، وبوجه خاص قطاع التعليم العالي ، في هذا الوقت الذي يظهر حاجة المؤسسات التعليمية الحكومية الى تقديم قدر من القوة وتوفير ما يلزم لمواجهة متطلبات تنمية المجتمع ورفده بالطاقات والمهارات البشرية، كما قد تفيد هذه الدراسة في لفت نظر المسؤولين في التعليم الى ضرورة تضمين المناهج الدراسية مادة الريادة لتعود بالفائدة على الفرد والمجتمع . لذا جاءت الدراسة الحالية كمحاولة للبحث في دور التعليم الريادي في تعزيز التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة تكريت.

ثالثا: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على الأساس النظري والفكري للتعليم الريادي والتنمية المستدامة في الأدبيات التعليمية المعاصرة.
2. كشف درجة توافر ابعاد التعليم الريادي من التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة تكريت.
3. إيضاح طبيعة العلاقة بين ابعاد التعليم الريادي وتعزيز التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة تكريت
4. تقديم التوصيات والمقترحات الإجرائية لتطوير دور الجامعة في تعزيز التنمية المستدامة في محافظة صلاح الدين.

Journal of Business Economics for Applied Research, Vol. (7), No. (1), Part (1):208-230
Doi: https://dx.doi.org/10.37940/BEJAR.2025.7.2.11

رابعاً: مخطط الدراسة وفرضياته

أ- المخطط:

تتطلب المعالجة المنهجية لمشكلة الدراسة على وفق اطارها النظري ومضامينها الميدانية بناء مخطط يعكس طبيعة العلاقة المنطقية ما بين المتغيرات المبحوثة، فضلا عن توضيح الابعاد الفرعية لتلك المتغيرات وتأثيراتها في الميدان قيد الدراسة مع مراعاة امكانية قياس هذه المتغيرات. ويمكن بيان المخطط الافتراضي للدراسة من خلال الشكل (1) والذي يعبر عن نوعين من المتغيرات هي :

- المتغير المستقل: والذي يتضمن بمتغير التعليم الريادي وابعاده (الكفاءة الريادية، الكفاءة الذاتية، القصد الريادي ، السلوك الجريء) .
- المتغير المعتمد: والذي يتضمن بمتغير التنمية المستدامة بابعادها الثلاثة (مجال اقتصادي، مجال اجتماعي، مجال بيئي) والذي شاع استخدامه في العديد من الدراسات العربية .

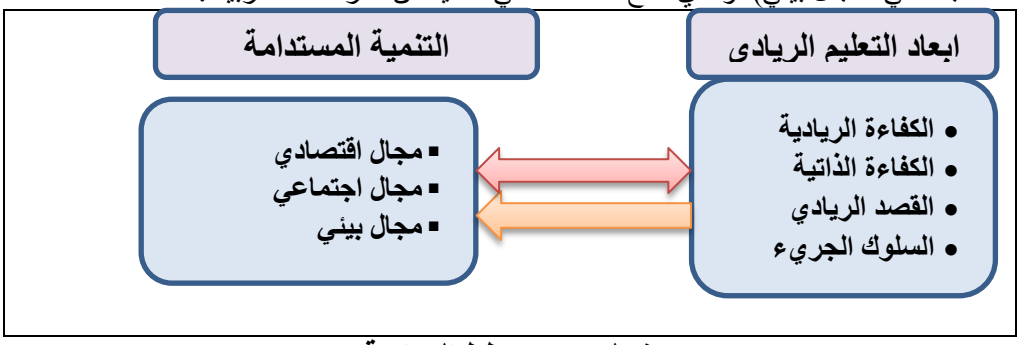

شكل (1) مخطط الدراسة

ب- فرضيات الدراسة:

من اجل تحقيق اهداف الدراسة واختبار نموذجه الفرضي، اعتمد على الفرضيات الرئيسة وعلى النحو الاتي:

1. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين ابعاد التعليم الريادي ومجالات التنمية المستدامة في محافظة صلاح الدين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة تكريت على المستوى الكلي وعلى مستوى الابعاد الفرعية وتخصصات الكليات.
2. يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لابعاد التعليم الريادي في مجالات التنمية المستدامة في محافظة صلاح الدين، وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة تكريت على المستوى الكلي وعلى مستوى الابعاد الفرعية وتخصصات الكليات.

خامسا: منهج وادوات الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي والذي يساعد في التعرف على التعليم الريادي ومتطلباته من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة تكريت حيث تشمل الدراسة:

1- **الإطار النظري**: تم الاعتماد على اسهامات الكتاب والباحثين التي تم جمعها من المصادر العلمية ذات الصلة بموضوع البحث من الكتب والمجلات والبحوث والدراسات العلمية وباللغتين العربية والاجنبية، فضلا عن الاستعانة بالشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت).

2- **الجانب العملي للدراسة**: تم الاعتماد على الاستبانة باعتبارها الاداة الرئيسة لجمع البيانات والتي استندت فقراتها على عدد من الدراسات ذات الصلة بمتغيرات الدراسة، وقد تم اعتماد مقياس(**Likert**) خماسي الدرجات والذي يعد من اكثر الاساليب المستخدمة في العلوم الادارية والاجتماعية، تضم الاستبانة المحاور الاتية:

Journal of Business Economics for Applied Research, Vol. (7), No. (1), Part (1): 208-230
Doi: https://dx.doi.org/10.37940/BEJAR.2025.7.2.11

المحور الاول: ويتضمن هذا المحور معلومات خاصة بالمستجيبين على فقرات الاستبانة (كالجنس ،العمر، وعدد سنوات الخدمة).

المحور الثاني: ويشمل هذا المحور ابعاد التعليم الريادي بأبعاده الأربعة (الكفاءة الريادية، النية الريادية ، الكفاءة الذاتية ، السلوك الجريء) وفقا لنموذج(سلطان وإبراهيم ، 2019).

المحور الثالث: ويشمل مجالات التنمية المستدامة والتي تمثلت (المجال البيئي، المجال الاقتصادي، المجال الاجتماعي) ، وفقا لدراسة(رشا، 2023).

وقد خضعت استمارة الاستبيان إلى اختبارات منها اختبارات الصدق الظاهري وصدق المحتوى، ولتحقيق الأهداف والتعرف على دور التعليم الريادي في تعزيز التنمية المستدامة ، فقد تم استخدام الأسلوب الإحصائي الوصفي وبالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS لإيجاد التكرارات لإجابات الأفراد المبحوثين والنسب المئوية لهذه التكرارات، والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار الفرضيات .وتم توزيع(300)استمارة استبيان للكليات العلمية والإنسانية بالتساوي ، بواقع(150) لكل تخصص من أعضاء هيئة التدريس ، واسترجع منها(253) استمارة صالحة للتحليل وبنسبة اجمالية(84،3%)، وكما في الجدول التالي:

جدول رقم(1): توزيع استمارة الاستبيان على افراد العينة للكليات المختارة

الكليات العلمية			المســترد والصالحة	الكليات الإنسانية			
الكلية	عدد تدريسيين	الموزع		الكلية	عدد تدريسيين	الموزع	المسترد والصالحة
الهندسة	179	62	53	إدارة واقتصاد	149	50	43
العلوم	151	52	44	الآداب	178	60	52
الصيدلة	47	20	16	علوم اسلامية	73	25	21
حاسوب ورياضيات	39	16	12	علوم السياسية	41	15	12
المجموع	416	150	125	المجموع	441	150	128

سادسا: وصف الجامعة عينة الدراسة ومبررات الاختيار:

لأغراض الدراسة تم اختيار جامعة تكريت مجالا تطبيقيا للدراسة، واختيار عينة من كليات الجامعة (علمية وإنسانية) ، والجدول(2) يوضح نبذة تعريفية مختصرة للكليات عينة الدراسة للدراسات الصباحية فقط.

جدول (2) كليات جامعة تكريت حتى عام 2022/2021

الكليات العلمية					الكليات الإنسانية				
الكلية	سنة التأسيس	عدد الاقسام	عدد الطلبة	عدد تدريسيين	الكلية	سنة التأسيس	عدد الاقسام	عدد الطلبة	عدد تدريسيين
الهندسة	1988	5	1189	179	إدارة واقتصاد	2000	4	1126	149
العلوم	1998	5	808	151	الآداب	2006	6	893	178
الصيدلة	2002	3	373	47	علوم اسلامية	2006	3	472	73
حاسوب ورياضيات	2007	2	313	39	علوم سياسية	2010	2	286	41
اجمالي التدريسين				416	اجمالي التدريسين				441

وتتحدد مبررات اختيار ميدان الدراسة بالاتي:
1. انسجام طبيعة الدراسة وأهدافها مع واقع المنظمات التعليمية، من حيث النشاط الذي تمارسه سواء كان في الجانب العلمي او الجانب العملي.
2. أهمية الدور الحيوي الذي تمارسه المنظمات التعليمية في بناء المجتمع، ورفد معظم المنظمات بملاكات علمية مؤهلة قادرة على تقديم افضل الخدمات للزبائن والعملاء.
3. وجود ثقافة تنظيمية عالية في البيئة الجامعية تمكننا من الحصول على المعلومات الضرورية من اجل نجاح الدراسة.

وللتعرف على خصائص أفراد العينة المبحوثة من حيث (**المؤهل العلمي، اللقب العلمي، الخدمة الجامعية**)، تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لوصف تلك الخصائص لأفراد عينة الدراسة، إذا اظهر جدول (3) نتائج التحليل الاحصائي المؤشرات الاتية:

الجدول(3) توزيع العينة وفقاً للمواصفات الشخصية والمهنية

المواصفات	الفئات	العدد	%
الشهادة الدراسية	-ماجستير -دكتوراه	81 172	32% 68%
اللقب العلمي	-مدرس -أستاذ مساعد -أستاذ	89 143 21	35% 57% 08%
سنوات الخدمة الجامعية	أقل من 5سنة 6-10 سنة 11 سنه فأكثر	57 113 83	23% 45% 32%

يبين الجدول أعلاه ما يأتي:
1- كانت نسبة حملة شهادة الدكتوراه (68%) مقابل(23%) لشهادة الماجستير، مؤكدة تبني التعليمات في ملاكات التعليم الجامعي.
2- معظم التدريسين المبحوثين هم من حملة لقب (أستاذ مساعد) بنسبة 57% تليها لقب مدرس بنسبة 35% ، ثم لقب الاستاذية(8%) مما يؤشر الخبرة والدراية بمتطلبات الأدارة التعليمية والجامعية.
3- إن معظم المبحوث عنهم ممن لديهم خدمة جامعية تزيد عن(6-10) سنوات وبنسبة 45% ، تليها من لديه خدمة تزيد عن (11) سنة وبلغت النسبة 32%، مما يشير ان معظم المبحوثين هم من لديهم خدمة جامعية تزيد عن 6 سنوات وبنسبة اجمالية(77%) .

المبحث الثاني / الإطار المعرفي للتعليم الريادي

أولا: معنى التعليم الريادي:

يركز التعليم الريادي على تطوير الشباب وكذلك الأفراد ذوي المهارات المتعددة ، وتقليل المخاطر المرتبطة بفكر ريادة الأعمال وتوجيه نجاح المؤسسة التعليمية من مرحلتها الأولية إلى مرحلة النضج .وفي هذا السياق تشير اليونسكو(2010) إلى أن التعليم الريادي ينظر إليه بشكل عام كمقاربة تربوية تهدف إلى تعزيز التقدير الذاتي والثقة بالنفس، عن طريق تعزيز وتغذية المواهب والإبداعات الفردية ،وفي الوقت نفسه بناء القيم والمهارات ذات العلاقة والتي تساعد الدارسين في توسيع مداركهم في الدراسة وما يليها من فرص، وتبني الأساليب اللزمة لذلك واستخدام النشاطات الشخصية والسلوكية ، وينظر الى التربية ريادية بانها تزويد الأفراد بالمهارات العقلية والتنظيمية

اللازمة لتمكينهم من إقامة المشاريع الخاصة بهم في المستقبل(Alexandria,etal,2014,21.) ، في حين أشار (Ogedengbe, etal,2015,80) إلى أن تعليم ريادة الأعمال هو برنامج تعليمي يركز على التأثير على الطلب بقضايا ريادة الأعمال. يتعلق تعليم ريادة الأعمال بتشجيع وإلهام الأطفال والشباب والشيوخ حول كيفية الاستقلال في التفكير والإبداع في مجال الأعمال، وينظر (سلطان وإبراهيم ،2020، 344) الى التعلم الريادي على أنه عملية وعي، وتفكير، وارتباط، وتطبيق تشمل تحويل الخبرة والمعرفة إلى نتائج تعلم وظيفية، ويحُول الريادي خبرته الريادية الى معرفة ريادية بشكل فاعل، ويعرف (مصطفى ، وايمان ، 2023: 409) التعليم الريادي بأنه: "مجموعة الأنشطة التي تهدف إلى رعاية الكليات والمواقف والمهارات الريادية، كما أنها تعطى مجموعة واسعة عن جوانب أخرى مثل توليد الفكرة، والبدء، والنمو، والابتكار".

في ضوء ما تقدم ذكره، يمكن القول ان التعليم الريادي هو عملية تستهدف تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية للمتعلمين، باستخدام محتوى تعليمي نوعي، ووسيلة وطريقة تعليم مناسبة، وقد صنف كل من (Manish & Sunil2015,25) تعليم ريادة الأعمال باتباع ثلث طرق مختلفة:

1- التثقيف "حول" المنظمة (خلق الوعي)،
2- التعليم "من أجل" المنظمة (إعداد رواد الأعمال الطموحين للابتكار)؛
3- التعليم في المنظمة (التدريب على النمو والتطوير لرواد الأعمال الراسخين).

ثانيا: أهمية واهداف التعليم الريادي:

تشير الدراسات، ان المميزات الناتجة عن نشاطات رواد الاعمال تتمثل في: (عيد ،2014 ، 156) و(الجمالي والعربي ،407،2016)

جدول (4) أهمية التعليم الريادي

ت	مجال الأهمية	البيان
1	**ناحية مالية**	تغير هيكل تركيز الثروة في المجتمع بما يحقق الاستقرار الاقتصادي، والتحول من اقتصاد قائم على عدد محدود من أصحاب رؤوس الأموال إلى وجود عدد أكبر من أفراد المجتمع لتحقيق الاستقرار ،والتنويع في مجالات العمل
2	**الاستقلالية**	تمنح ملكية المشروع للرائد الاستقلالية لتحقيق رغباته وأحلامه التي يحلم بها
3	**تحقيق الميزة التنافسية**	من خلال الريادة يحقق الرائد أهدافا متميزة مختلفة عن الآخرين، في حال جمع بين الاهداف الاجتماعية والرغبة في حياة معيشية بمستوى اقتصادي لائق
4	**المساهمة في تنمية المجتمع**	وتعتبر الاعمال الريادية المقدمة من الطالب في الجامعة بمثابة مرحلة تدريبية وتطور تعليمي لصقل وإعداد رواد الاعمال واكتسابهم للمهارات والتمرس على التعامل مع مختلف أطراف العمليات الانتاجية والتسويقية
5	**توقع التغيرات المستقبلية**	تشير إلى جهود الريادي في التقاط الفرص الجديدة فهو يراقب الاتجاهات ويعمل على تحديد الحاجات المستقبلية للأفراد الموجودين، ويتوقع التغيرات في طلباتهم.
6	**التفرد والمبادأة**	يقوم التعليم الجامعي بإكساب الطالب القدرة على إدخال طرق جديدة تكنولوجيا أو منتجات جديدة أو طريقة جديدة في تقديم المنتج وذلك بصورة مختلفة عن الآخرين، والمبادأة هي القدرة على أخذ مخاطرة عالية أكثر من ظروف البيئة المحيطة بالمنظمات

المصدر: من اعداد الباحث استنادا الى المصادر اعلاه

يتضح مما سبق أنه تنبع أهمية التعليم الريادى في الجامعة من قدرة الطالب على ترجمة أفكار ريادة الاعمال المتخيلة إلى واقع أو مساحة تطبيق، وهي داعم أساسي في حياتهم اليومية، وتساعد على زيادة الوعي بين العاملين. إن سياق الاعمال والأنشطة التي يقومون بها يجعلهم مجهزين بشكل أفضل لرصد فرص السوق واغتنامها وتمكين الأفراد في المجتمع ليكونوا قادة.

أما أهداف التعليم الريادي، فقد حددتها دراسة (Alexandria,etal,2014,21)

1) تقديم التعليم الوظيفي للشباب الذي سيمكنهم من العمل الحر والاعتماد على الذات.

2) تزويد الشباب أو الخريجين بالتدريب المناسب الذي يمكنهم من الإبداع والابتكار في تحديد الفرص التجارية الجديدة.
3) العمل كمحفز للنمو الاقتصادي والتنمية. تقديم التدريب الكافي لخريجي مؤسسات التعليم العالي في مجال إدارة المخاطر؛
4) الحد من ارتفاع معدلات الفقر. خلق فرص العمل؛
5) الحد من الانجراف بين الريف والحضر.
6) تزويد الخريجين الشباب بالتدريب والدعم الكافي الذي سيمكنهم من تأسيس وظائف في الشركات الصغيرة والمتوسطة.
7)غرس روح المثابرة في نفوس الشباب والكبار مما يمكنهم من المثابرة في أي مشروع تجاري يشرعون فيه. وخلق انتقال سلس من الاقتصاد التقليدي إلى الاقتصاد الصناعي الحديث.

ثالثا: خصائص التعليم الريادي

يركز التعليم الريادي بشكل أساسي على خلق ثقافة ريادة الأعمال. فهو يساعد رواد الأعمال المحتملين على تحديد الفرص ومتابعتها. ولا يقتصر الأمر على تعزيز الشركات الناشئة والمشاريع المبتكرة وفرص العمل الجديدة. ريادة الأعمال هي كفاءة للجميع، فهي تساعد الشباب على أن يصبحوا مبدعين وواثقين من أنفسهم في كل ما يقومون به. تم تحديد الخصائص الأساسية للتعليم الريادي كنظام على النحو التالي (Manish & Sunil,2015,24) :

1. إنها وظيفة الابتكار.
2. إنها وظيفة تعزيز القيادة.
3. إنها وظيفة بناء تنظيمي.
4. إنها وظيفة الإنجاز العالي
5. يتضمن إنشاء وتشغيل مؤسسة.
6. إنها عملية خلق قيمة للعملاء من خلال استغلال الفرص غير المستغلة.
7. إنه التوجه القوي والإيجابي نحو النمو في الثروة والمعرفة والتوظيف.
8. يهتم بتغيير المواقف وقدرات المخاطرة وتحويل الفكرة إلى أفعال.

وبالتالي فإن التعليم الريادي يحاول دائما غرس بعض المهارات، بحيث يمكن للمرء أن يلعب دورا محفزا للتغيير الاجتماعي والاقتصادي. وإنه يعطي القوة لتشكيل المجتمع المستقبلي وحياته الخاصة في وقت واحد، ولاهمية الموضوع فإن العديد من كليات إدارة تقدم برامج محددة في ريادة الأعمال.

رابعا: متطلبات تطبيق التعليم الريادي

يتطلب تطبيق التعليم الريادي، توافر العديد من المتطلبات نذكر من أهمها ما يلي: (**المهدي والجهيمي ، 2019**، 422) (وليد و شفيق ، 2023، 56)

1. **متطلبات القيادة الداعمة للريادة** :أصبحت القيادة المعيار الذي يحدد نجاح أي مؤسسة تعليمية، وتعتبر القيادة التعليمية جوهر العمل الاداري، لانها تشكل عامل في نجاح أو فشل الادارة التعليمية ،لذلك يحتاج تطبيق التعليم الريادي في الجامعة إلى وجود قيادات جامعية تتبنى الفكر الريادي، وتدرك جيدا أهمية ريادة الاعمال، ومقتنعة بأهمية ودور التعليم الريادي الجامعي في نشر وتنمية الثقافة الريادية ، أي وجود استعدادات لدى قيادة الجامعة من نواحي المرونة وسرعة الاستجابة للتغيرات التي تحدث في البيئة الخارجية، والعمل على توفير وتنويع مصادر التمويل ،والاستعداد لتطبيق مبدأ اللامركزية في جميع وحدات الجامعة.
2. **متطلبات تنظيمية:** وهي توجد استعدادات كبيرة لدى قيادة الجامعة على إقرار مقرر ثقافي لريادة الأعمال، وكذلك إنشاء حاضنات أعمال، وانشاء بنك للأفكار الريادية، وكذلك بناء قاعدة بيانات لرجال الأعمال، وأقسام تدريس مناسبة وملائمة، وأجهزة الحواسيب والمعدات

السمعية ،البصرية، مثل جهاز عرض الشرائح، والبرمجيات التي توفر التطبيقات العملية والتدريبية للتعامل مع المحتوى الريادي إلخ.

3. **متطلبات ثقافية**: تعد الثقافة الريادية من أهم العوامل التي تحدد اتجاهات الافراد نحو مبادرات الاعمال، ومن جهة أخرى فأن الثقافات التقليدية والتي تدعم الانصياع والرقابية والسيطرة على الاحداث المستقبلية، لا نتوقع تنتشر فيها سلوكيات التجديد والتغيير والمخاطرة ،وبذلك فإن الثقافة الريادية تتطلب تشجيع ممارسة ريادة الاعمال وتحفيز المجتمع لذلك ، ومنها وجود استعداد لدى القيادة الجامعية لعمل حملات توعيه لطلب الجامعة، وتدشين مجلة تتحدث عن الريادة، بالإضافة إلى عمل قناة على اليوتيوب ..إلخ.
4. **متطلبات المورد البشري المؤهل والكفء الذي تمتلكه الجامعة**: يعد العنصر البشري من اهم الموارد في المؤسسات المختلفة، وبذلك فهو سر النجاح في تحقيق جودة استخدام العناصر الأخرى ، سواء كان عضو هيئة التدريس، أو إداري أو تقني أحد مفاتيح النجاح الاساسية لتحقيق فاعلية التعليم الريادي.

خامسا: أبعاد التعليم الريادي

تختلف أبعاد التعليم الريادي بتعدد واختلاف الآراء والتوجهات الفكرية للباحثين، وهذا امر بديهي يعود الى اختلافهم في تحديد ماهية هذه الابعاد، والمحاولات التي توضح الحالة التي يمكن ان تجعل المنظمة قادرة على مواكبة التغيرات والتطورات التي تطرأ على البيئة المحيطة بها، ومن خلال مراجعة الادبيات الخاصة بموضوع التعليم الريادي يظهر وجود أكثر من اتجاه:

- هناك من ركز على دراسة متطلبات التعليم الريادي للمؤسسات التعليمية (متطلبات القيادة الداعمة للريادة، المتطلبات الثقافية، المتطلبات التنظيمية، متطلبات المورد البشري متطلبات المورد البشري) كما هو الحال في دراسة (عاشور وعبد المجيد ، 2022) (شيماء ، واخرون ، 2022).
- هناك اتجاه اخر ركز على اعتماد نماذج جاهزة مثل نموذج (Dermol,2010) الذي حدد أربعة ابعاد متداخلة لحدما (الكفاءة الريادية ، النية الريادية ، الكفاءة الذاتية، السلوك الجريء) كما هو الحال في دراسة (السلطان وابراهيم ، 2019) وميدانها في جامعة السليمانية.
- في حين حدد كل من (لخضر ، شاطر، 2023) اربعة أبعاد التعليم الريادي(الأهداف التعليمية الريادية، برامج التعليمي الريادي، أعضاء هيئة التدريس وطرائق- التدريس).

ولأغراض الدراسة الحالية سيتم اعتماد أربعة أبعاد رئيسية للتعليم الريادي هي (الكفاءة الريادية ، النية الريادية ، الكفاءة الذاتية، السلوك الجريء) كما ورد في دراسة (السلطان وابراهيم ، 2019) ونعرض لها بالاتي:

1. **الكفاءة الريادية:** الكفاءة هي مزيج من المعرفة والمهارات والدوافع أو السمات المناسبة التي يجب أن يمتلكها الفرد لأداء مهمة معينة، والكفاءات الريادية بهذا المعنى تشير على أنها الخصائص الأساسية التي يمتلكها الشخص، والتي تؤدي إلى إنشاء مشروع جديد (Bird,1995,63)، وبالتالي، فإن نجاح رائد الأعمال تحكمه الكفاءات الريادية. إذا كان لديه كل هذه الكفاءات، فمن المتوقع أن يحقق أهدافه الريادية ،والكفاءة الريادية كما ورد لدى كل من (سماح، ومراد،2010، 12) هي توليف الموارد، تنظيم وتوجيه العمالة، الابداع، والمعارف السلوكية الناتجة عن التعامل مع وضعيات معينة، حيث تتجمع الابعاد الثلاثة السابقة للكفاءة الريادية في تنسيق ديناميكي مكُيف ضمن متطلبات السوق للوصول الى أداء متميز يمُكن الفرد أو المنظمة للوصول الى مصاف الريادية، كما يمكن فهم الكفاءة في ريادة الأعمال على أنها القدرة على تصور أفكار جديدة وتحديد الفرص والتصرف بناء عليها من أجل خلق قيمة للمجتمع، وهذا يعني ان هذه الكفاءة تمثل تحويل الأفكار إلى عمل حقيقي (Crespí ,etal,2022,2).

مما تقدم فان الكفاءة الريادية في الآونة الأخيرة على أنها مجموعة من المهارات والمواقف والمعارف اللازمة للابتكار والإبداع والقيادة والقدرة على اغتنام الفرص. تعزز هذه الكفاءة حل المشكلات واتخاذ القرار، والمواقف الاجتماعية الإيجابية، والقدرة على استكشاف استغلال الفرص والتقدم الاقتصادي.

2 . **الكفاءة الذاتية:** يعد مفهوم الكفاءة الذاتية من المفاهيم المهمة في تفسير السلوك الانساني خاصة من وجهة نظر أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي .و يشير هذا المفهوم الى اعتقاد الفرد، أو ادراكه لمستوى أو كفاءة أو فاعلية امكاناته، أو قدراته الذاتية، وما تنطوي عليه من مقومات عقلية معرفية وانفعالية دافعية وحسية عصبية لمعالجة المواقف، أو المهام، أو المشكلات، أو الاهداف الأكاديمية والتأثير في الاحداث لتحقيق انجاز ما في ظل المحددات البيئية القائمة (أل مراد، 2008: 250)، ويرى (Bayron,2013,70)" هو بناء يقيس إيمان الشخص بقدرته على اطلاق مشروع ريادي بنجاح ، تعد الكفاءة الذاتية احدى السمات الشخصية المهمة لنية القيام بالمشاريع الجديدة، ويعتقد انها مؤشر قوي على النوايا الريادية ، يشير (stroe,etal,2018,269) ان الكفاءة الذاتية مكون رئيسي للنظرية المعرفية الاجتماعية ، والتي تحفز الأفراد على إنجاز مسؤولياتهم ومهامهم لتحقيق توقعاتهم، مما يؤدي إلى ارتفاع معدلات الرضا الوظيفي لدى العاملين، ونجاحه على انجاز مهام عمله ينعكس على معدلات نجاح المنظمات في تحقيق أهدافها ، ويرتبط الكفاء ة الذاتية الريادية ارتباط ا إيجابي ا بالقدرة على اغتنام الفرص، والجهد المبذول لإنجاز المهام المطلوبة وتعزيز التحصيل المالي للأفراد(Newman et al,2018,4.) ، مما يزيد من الرضا الوظيفي من خلال زيادة حصيلة الأموال الشخصية، وتطوير الأعمال التجارية الجديدة من خلال تحقيق الأهداف مما يؤثر على الأداء التنظيمي.

3. **النية الريادية:** تمثل النية مسارا للعمل في المستقبل، وهي ليست مجرد توقع أو تنبؤ بالإجراءات المستقبلية وانما الالتزام، ويشير الباحثون الى القصد، أو النية بعدة أشكال حيث تم الاشارة اليها بوصفها حالة ذهنية توجه اهتمام الشخص تجاه غاية، أو هد ف معين، أو مسا ر لتحقيق شيء ما.

وترى دراسة كل من (Delle& Amadu,2015,10) استعداد الفرد ورغبته وقدرته على الانخراط في سلوكيات ريادية أو إنشاء عمل تجاري ذي صلة بالفرد والاخرين والمجتمع ككل كما تعبر النية عن تمثيل ادراكي للغاية، أو الهدف الذي يسعى اليه المرء ووضع خطة العمل ومتابعتها للوصول إ الى ذلك الهدف.

لقد تم دراسة النية الريادية على نطاق واسع من قبل الباحثين في الاقتصاد والإدارة وعلم الاجتماع و النفس، فقد اشارت (Mwiya et al,2017,595) في د را ستهم الى أن المعايير الذاتية والموقف اتجاه ريادة الاعمال والسيطرة السلوكية المدركة ترتبط ارتباطا إيجابيا مع النية الريادية، من هنا فأن النية الريادية أمر أساسي لفهم عملية ريادة الأعمال لانها الأساس والخطوة الأولى في عملية ريادة الاعمال ، وتنقسم العوامل المؤثرة في النية الريادية إلى مستويين :العوامل الفردية (المستوى الجزئي) ، مثل الخصائص الفردية، كالخصائص النفسية، كالخبرة المدرسية، كالمعرفة الريادية، كالقدرة، والعوامل البيئية (الكلي) الثقافات والمعايير الاجتماعية، والبيئة السياسة، والمستوى الاقتصادي، والشبكة الاجتماعية الشخصية، والخلفية العائلية

4- **السلوك الجريء:** يوُصف هذا ا لسلوك بأنه سلوك يتصف بالبحث المستمر عن فرص سوقية جديدة من خلال المسح المستمر للطلب، والتوسع في النشاطات التسويقية، والتوسع في المنتجات وفقا لمتطلبات السوق والتركيز على الابتكار والتغيير، والاعتماد على تكنولوجيا مرنة، وغير ثابتة لمواجهة التغير في اتجاهات الطلب والرغبة في الحصول على زبائن غير مستقرين، واعتماد مبدأ اللامركزية في اتخاذ القرارات، والتخطيط والرقابة، وتبُني المخاطرة العالية للحصول على الارباح، وتجنب الدخول في التزامات طويلة الأجل مع الزبائن(سلطان وإبراهيم ،2019 ، 345)، فضل عن المراقبة الدائمة والتحليل المستمر للعوامل البيئية، وتطوير الاستجابات للأحداث الطارئة

فيها، فالتوجه الخارجي والتغيير وعدم الثبات وتحمل المخاطرة سمات أساسية لهذا السلوك، ويعد السلوك الجريء على أنه السلوك الدعم للتغير الاجتماعي. لهذا يتم استخدام السلوك كمتغير فعال في النوايا و استخُدم كوسيط ناجب في العلاقة بين المعرفة الريادية والنية الريادية، والعلاقة بين القيم الشخصية والنوايا(**مجاهد واخرون ،2021، 52**).

المبحث الثالث / التنمية المستدامة

أولا: ما هي التنمية المستدامة

ينبغي قبل الشروع في إيضاح مفهوم للتنمية المستدامة، الوقوف عند مفهومي (التنمية) و(الاستدامة) كل على حدة.

- ما هي التنمية إذن؟ إن تعريف التنمية أمر مثير للجدل، أي مثير للجدل بسبب جود خلاف بين العلماء حول ما يشكل التنمية. تنشأ الاختلافات من وجهات النظر الأيديولوجية للعلماء، ما بين منظور ليبرالي ومنظور ماركسي لتعريف التنمية (Jack & Faraday,2019,14) ، وللتنمية معاني مختلفة، ولكن غالب ما يتم الخلط بينها وبين "النمو الاقتصادي الذي يقُاس فقط من حيث الزيادات السنوية في دخل ما قبل الفرد أو الناتج القومي الإجمالي، بغض النظر عن توزيعه ودرجة مشاركة الناس في النمو الفعال" ، ولذلك يجب أن يأخذ تقييمها في الاعتبار ثلاثة معايير مترابطة: حيث حدث انخفاض في(1) الفقر، (2) البطالة ،(3) عدم المساواة (Halefom2023,69). ووفقا (Abuiyadaو2018,115) فإن التنمية تنطوي على "تحسين نوعي أو كمي أو كليهما - في استخدام الموارد المتاحة". وبشكل عام تعد التنمية بأنواعها عملية ديناميكية مستمرة تهدف إلى تبديل الهياكل الاجتماعية وتعديل الأدوار والمراكز وتحريك الإمكانات المتعددة الجوانب بعد رصدها وتوجيهها نحو تحقيق هدف التغيير في المعطيات الفكرية والقيمية وبناء دعائم الدولة .

وما يخص مصطلح الاستدامة، أثبت الدراسات يوما بعد يوم انه مفهوم ديناميكي يشمل عملية التغيير ويجعل من الممكن استخدامه بشكل شائع في خطابات وأفعال مختلفة ، والاستدامة هي نموذج للتفكير في مستقبل تتوازن فيه الاعتبارات البيئية والاجتماعية والاقتصادية في السعي لتحقيق التنمية وتحسين نوعية الحياة (الحسن ،2011، 5). أما فيما يخص مصطلح "التنمية المستدامة" الذي ظهر لأول مرة في عام 1972 في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة البشرية في ستوكهولم. كاستجابة للقلق المتزايد بشأن تأثير المجتمع البشري على البيئة الطبيعية، ومنذ نشأته وحتى يومنا هذا، واجه مفهوم التنمية المستدامة تفسيرات وانتقادات مختلفة . وبشكل عام هناك العديد من التعريفات للتنمية المستدامة، ولكن التعريف الأكثر شهرة والمقبول عموما ينتمي إلى لجنة برونتلاند: إذ تم تعريف مفهوم التنمية المستدامة في عام 1987 من قبل لجنة برونتلاند (رسميا اللجنة العالمية للبيئة والتنمية) على أنها "التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة، وهو بالتأكيد التعريف القياسي عند الحكم عليه، من خلال استخدامه على نطاق واسع وتكرار الاقتباس. وقد دفع استخدام هذا التعريف الكثيرين إلى رؤية التنمية المستدامة باعتبارها تركز بشكل رئيسي على المساواة بين الأجيال، كما أوضحت المفوضية الأوروبية(2019) دور التنمية المستدامة: "فهي توفر نهجا شاملا يجمع بين الاعتبارات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية بطرق يعزز بعضها البعض"

- ويشير كل من (الربيعي و مجدي , 2022 , 16) ان مفهوم sustainable تعني عدم المساس بحقوق الأجيال القادمة تطبيقا لمبدأ الإنصاف بين الأجيال اي الترابط بين الأجيال، وان التنمية المستدامة تلبي الاحتياجات الحالية الراهنة دون المساومة على قدرة الأجيال المقبلة في تلبية حاجياتهم .

يتبين مما تقدم، ليس لمفهوم التنمية المستدامة معنى واحد ، بل هناك طرق بديلة تعامل بها المفكرون مع هذا المفهوم (عبدالله واخرون ، 2015، 342) :

1- حالة التنمية المستدامة حالة لا يتناقص فيها المنفعة عبر الزمن.
2- حالة التنمية المستدامة حالة لا يتناقص فيها الاستهلاك عبر الزمن.
3- حالة التنمية المستدامة حالة تكون فيها إدارة الموارد تحافظ على فرص الإنتاج للمستقبل .
4- حالة التنمية المستدامة حالة لا يتناقص فيها خزين راس المال عبر الزمن.
5- حالة التنمية المستدامة حالة يشيع فيها الحد الأدنى من الشروط لاستقرارية النظام البيئي.

ثانيا: خصائص التنمية المستدامة

تسعى التنمية المستدامة إلى أن تجد الأجيال القادمة عالما ومجتمعا، ولكن أفضل من العالم الحالي. ولهذا السبب، تعتمد التنمية المستدامة على العمل في ثلاثة مجالات، المجتمع والناس، والاقتصاد والبيئة وبناء على ذلك، تتميز التنمية المستدامة دون سواها جملة من الخصائص التي تجمعها النقاط التالية: (عبدالله ، واخرون، 2015، 342)

1. تعتبر التنمية المستدامة أشد تدخل وأكثر تعقيدا وبشكل خاص فيما هو طبيعي وما هو اجتماعي، بالإضافة إلى أن لها بعدا روحيا وثقافي يرتبط بالبقاء على الخصوصية الحضارية للمجتمعات
2. تتوجه التنمية المستدامة أساسا إلى تلبية متطلبات واحتياجات شرائح المجتمع الأكثر فقرا، وترمي إلى الحد من تفاقم الفقر في العالم من خلال تحقيق التوازن بين ثلاثية البيئة الاقتصاد والمجتمع بما يضمن الرفاه الاجتماعي.
3. لا يمكن فصل عناصرها وقياس مؤشراتها بالنظر لتداخل الأبعاد الكمية والنوعية التي تتضمنها.
4. تقوم التنمية المستدامة على فكرة العدالة بني الأفراد والأجيال وبين الشعوب
5. تهتم بالموارد سواء كانت بشرية بيئية أو مجتمعية وتعمل على التوعية بضرورة المحافظة عليها واستثمارها خاصة فيما تعلق بالتنمية البشرية، حيث أن استمرار التنمية يتوقف على قرارات الإنسان لذا وجب العمل على تمكين البشر وتعليمهم وتنظيمهم وهو ما درج ضمن أولويات التنمية المستدامة.
6. تعتبر التنمية المستدامة البعد الزمني بعدا أساسيا، فهي تنمية طويلة المدى تعتمد على تقدير إمكانات الحاضر مع مراعاة الأجيال القادمة.

ثالثا: أبعاد التنمية المستدامة:

هناك ثلاثة ابعاد أساسية للتنمية المستدامة هي، البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد البيئي، ومن الأهمية بمكان تحقيق الانسجام بينهما. وكما في الشكل التالي إذ يظهر بعد الاقتصاد متأصل في المجتمع، والذي بدوره جزء لا يتجزأ من البيئة، يمكن تصور الأبعاد الثلاثة للاستدامة بطرق مختلفة. ويوضح الشكل المتداخل مدى اعتماد كل بُعد على التالي. فالاقتصاد يعتمد على المجتمع، وكلهما يعتمد على البيئة.

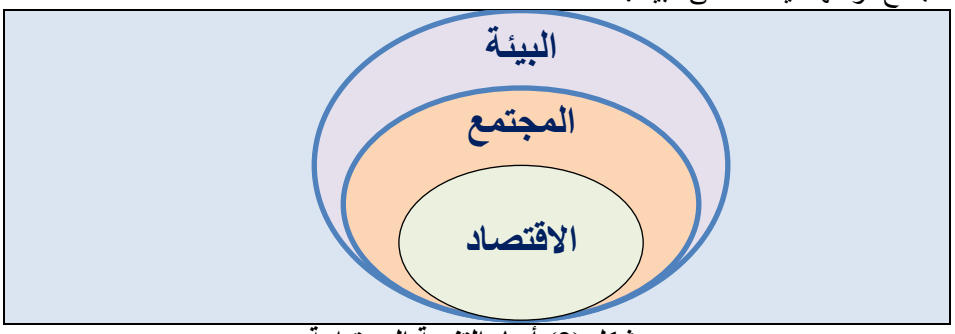

شكل (2) أبعاد التنمية المستدامة

المصدر : من اعداد الباحث في ضوء فكرة الموضوع.

وكما في الشكل التالي إذ يظهر بعد الاقتصاد متأصل في المجتمع، والذي بدوره جزء لا يتجزأ من البيئة، يمكن تصور الأبعاد الثلاثة للاستدامة بطرق مختلفة. ويوضح الشكل المتداخل مدى اعتماد كل بعُد على التالي. فالاقتصاد يعتمد على المجتمع، وكلهما يعتمد على البيئة. ونعرض للابعاد على النحو التالي: (المطيري وعمر،136،2022)(Younis and Chaudhary,2017,89)

1. البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة:

تشير الاستدامة الاقتصادية إلى قدرة الاقتصاد على مواصلة مستوى معين من الإنتاجية المحلية الإجمالية على مدى فترة طويلة من الزمن(Younis and Chaudhary,2017,96)، بعبارات بسيطة، يشير النمو الاقتصادي إلى زيادة في مستوى الدخل، وتحقيق سبل العيش المستدامة ،والعيش في وئام مع الطبيعة والتكنولوجيا المناسبة أمور مهمة للتنمية المستدامة، وتشير دراسة (Simon,etal,2023,21) تتضمن الاستدامة الاقتصادية نظام تصنيع يلبي الطلب الحالي دون المساس بالاحتياجات المستقبلية. كما اعتقدوا أن التقدم التكنولوجي والنمو الاقتصادي يسيران جنبا إلى جنب، حيث تحل التكنولوجيا في نهاية المطاف محل الموارد الطبيعية المستخدمة في الإنتاج. من المسلم به اليوم أن الموارد الطبيعية محدودة، ولا يمكن استعادتها أو تجديدها كلها. تشمل العوامل التي تؤثر على النمو الاقتصادي مستوى الاستثمار، والاستثمار الأجنبي المباشر ، وسياسة الاقتصاد الكلي وتنطوي السياسة الاقتصادية على مستوى من عدم اليقين لأن السياسة المقترحة قد لا تسفر عن النتائج المتوقعة ، أما عناصر ومقومات التنمية الاقتصادية فهي :

- إحداث التغيرات في الهيكل والبناء الاقتصادي.
- إعادة توزيع الدخل لصالح الطبقة الفقيرة.
- ضرورة الاهتمام بنوعية السلع والخدمات المنتجة وإعطاء الأولوية للأساسي.

2. **البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة:** تعرّف الاستدامة الاجتماعية بأنها الإطار الذي يقضي على الفقر (Simon,etal,2023,22) ومع ذلك، بالمعنى الأوسع، تشير "الاستدامة الاجتماعية" إلى التفاعل بين القضايا الاجتماعية مثل الفقر والضرر البيئي ، بينما يرى كل من(Younis andChaudhary,2017,89) ,"تضمن للأجيال الحالية والمستقبلية تحسين قدرات الرفاهية (الاجتماعية أو الاقتصادية أو البيئية) للجميع، من خلال التطلع إلى العدالة من ناحية - كتوزيع هذه القدرات بين الأجيال - وتشمل الاستدامة الاجتماعية العدالة الاجتماعية، والتنوع، والتماسك الاجتماعي، ونوعية الحياة، ورفاهية الإنسان، والديمقراطية، والنضج. عند الحديث عن التنمية البشرية المستدامة يمكن تعريفها بأنها: "التنمية التي تعزز قدرات الإنسان الحالي دون المساس بقدرات الأجيال القادمة. تشمل الاستدامة الاجتماعية العدالة والاستقلالية والوصول والشمولية والصورة الثقافية والاتساق المؤسسي.

ويمكن أن تعزز المساواة بين الجنسين وتنمية الأفراد والمجتمعات والثقافات للمساعدة في تحقيق نوعية معقولة وموزعة بشكل عادل للحياة والرعاية الصحية والتعليم في جميع أنحاء العالم.

3. **البعد البيئي للتنمية المستدامة الاستدامة:** تشير الاستدامة البيئية أو الاستدامة إلى مرونة البيئة الطبيعية وإنتاجها لدعم الوجود البشري. العلاقة بين صحة النظام البيئي والقدرة الاستيعابية الطبيعية والاستدامة البيئية، ويهدف هذا البعد إلى الحفاظ على موارد البيئة الطبيعية والاستخدام الرشيد والأمثل للموارد القابلة للنضوب والبحث المستمر لإيجاد الحلول الكفيلة من الاستهلاك غير المبرر وغير الرشيد فضلا عن الحد من العوامل الملوثة للبيئة، وهذا ما يسمى الاقتصاد البيئي الذي أشار إلى توظيف البيئة المادية بعيدا عن التلوث ونشر الوعي البيئي والاجتماعي لحماية البيئة من التلوث والاستنزاف للمحافظة على تنوع الأحياء. والتنمية البيئية تسعى إلى تحقيق التنمية بمجالاتها ومستوياتها المختلفة دون حدوث أضرار بيئية، مثل مكافحة التصحر، والتخفيف من استهلاك الورق، والتحول نحو الطاقة المتجددة؛ كالطاقة الشمسية والرياح وطاقة الأمواج، والمحافظة على المسطحات المائية،

مما تقدم ، تتطلب التنمية المستدامة تكامل متوازنا للأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية .

ويشكل تكامل هذه الأبعاد الثلاثة تحولا عاجل في نهج السياسات التنموية ، تعد الاستدامة البيئية والاستدامة الاقتصادية من أكثر جوانب التنمية المستدامة التي تم تحليلها على نطاق واسع، في حين يُفترض غالبا أن الاستدامة الاجتماعية تصاحبها.

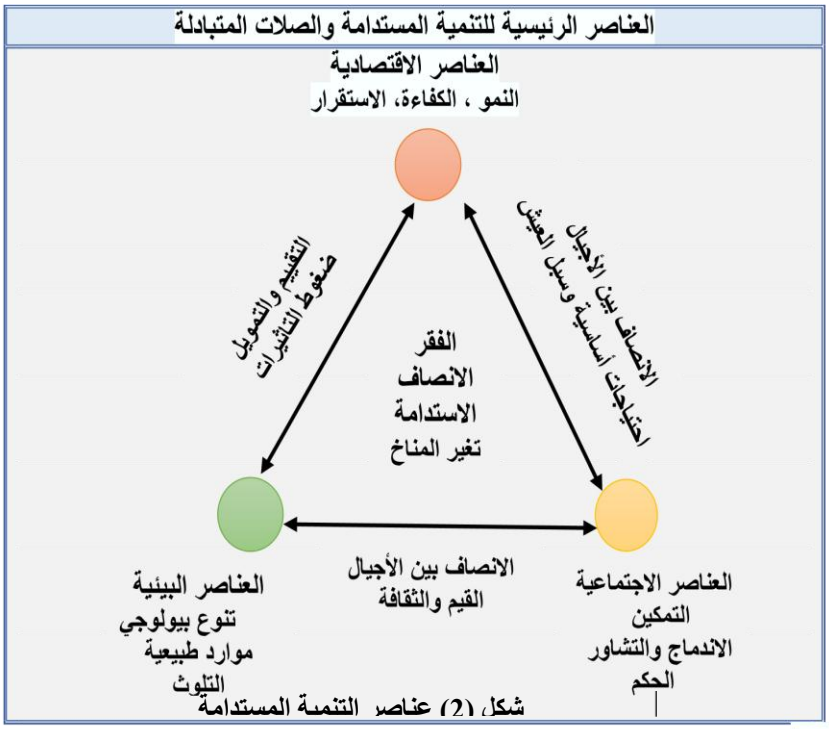

المصدر : *أبو النصر، مدحت و ياسمين محمد ، 2017: التنمية المستدامة ، مفهومها – ابعادها – مؤشراتها*، المجموعة العربية للتدريب والنشر،ط/1 ، مصر العربية، ص 98.

في الشكل تمثل رؤوس المثلث مجالات التنمية الثلاثة، تشير الاقتصادية منها الى تحسين رفاهية الانسان من خلال زيادة استهلاك السلع والخدمات، بينما المجال البيئي يمثل الحماية والسلامة بينما الاجتماعية تشير الى العلاقات وتحقيق الطموحات الفردية، وتظهر اضلع المثلث الروابط بين المجالات بينما قلب المثلث يمثل القضايا الهامة التي تتفاعل مع المجالات الثلاثة.

رابعا: دور التعليم في تعزيز التنمية المستدامة:

يعد التعليم عنصرا أساسيا في الإطار العالمي المتكامل لأهداف التنمية المستدامة وتنفيذها، كما أنه يوفر بناءا مهما يمكن من خلاله تنسيق التصورات بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية ودمجها في مفهوم واحد والسعي لتحقيق الرفاه المستدام للجميع. وقد ذكر (المطيري وعمر ، 2022 ، 136) سببين رئيسين للاعتماد على التعليم في الوصول للتنمية المستدامة وهما :

1. إن التربية والتعليم هما الأنسب في إكساب التلميذ المهارات والمعلومات اللازمة لتحقيق الاستدامة وذلك بحكم المدة الطويلة التي يقضيها هؤلاء التلميذ في مدارس التعليم العام .
2. تسهم التقنية بشكل كبير في تطور المجتمعات ورفع اقتصاديات أي بلد، لذلك لا بد وأن يكون المجتمع على مستوى من التعليم يؤهله للإمام بالوسائل التقنية والإفادة منها وهذا من مسؤوليات مؤسسات التعليم ومهامها ، كما يشير(Albaaj, R. (2019),295.) يمكن النظر الى التعليم من أجل التنمية المستدامة من أربع زوايا مختلفة تتمثل في:

1- المنظور التكاملي: يتمثل في النظر في الأمور من زاوية شمولية متكن من استيعاب العديد من جوانب الاستدامة كالجوانب التكنولوجية والبيئية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية سواء كانت حالية أو دولية، سابقة حالية أو مستقبلية.
2- المنظور الناقد: يتمثل في التشكيك في الأنماط المهيمنة والمسلم بها والتي تعتبر أو قد تكون غير مستدامة.
3- المنظور التحويلي: يتمثل في الانتقال من عملية التوعية إلى تحقيق تغير وتحول فعلي بفضل أنشطة التمكين وبناء القدرات وصولا إلى أنماط حياة وقيم ومجتمعات أكثر استدامة
4- المنظور السياقي: ينصرف إلى الإقرار بعدم وجود نمط حياة أو عمل واحد هو الأكثر استدامة في كل زمان ومكان.

مما تقدم يمكن النظر إلى التعليم من أجل التنمية المستدامة باعتباره نهجا شاملا، يتضمن دمج قضايا التنمية المستدامة الرئيسية في جميع استراتيجيات التعليم والتعلم. ويركز على المشاركة والتعاون والمشاركة في التدريس والتعلم(Halefom, 2023,70)، مما يعكس الأهمية المتساوية لكل من عملية التعلم ونتائج عملية التعليم ، وبالتالي، فإن التعليم من أجل التنمية المستدامة هو وسيلة لتعزيز الكفاءات الأساسية للاستدامة، مثل التفكير النقدي، والتفكير المنهجي، والوعي الذاتي، وحل المشكلات ،وسيكون التعليم هو العمود الفقري لخطة التنمية المستدامة التي يعتمد نجاحها على اكتساب الأفراد ،طوال حياتهم، والمعرفة ذات الصلة وتطوير المواقف الإيجابية لمواجهة التحديات العالمية" (تقرير الرصد العالمي للتعليم للجميع 2015: 294). لذلك ينبغي للتعليم من أجل التنمية المستدامة:

1) أن تكون جزءا لا يتجزأ من المنهج الدراسي بطريقة شاملة ومتعددة التخصصات، مما يسمح باتباع نهج المؤسسة بأكملها في صنع السياسات ومشاركة القيم والمبادئ التي تقوم عليها التنمية المستدامة.
2) تعزيز التفكير النقدي وحل المشكلات والعمل، وكلها أمور تنمي الثقة في مواجهة تحديات التنمية المستدامة.
3) توظيف أساليب تعليمية متنوعة مثل الأدب والفن والدراما والمناظرة لتوضيح العمليات.
4) السماح للمتعلمين بالمشاركة في اتخاذ القرار بشأن تصميم البرامج التعليمية ومحتواها.
5) معالجة القضايا المحلية والعالمية، وتجنب المصطلحات واللغة المفردة.
6) التطلع إلى المستقبل والتأكد من أن المحتوى ذو منظور طويل المدى ويستخدم تخطيطا متوسطا وطويل المدى.

المبحث الرابع: وصف وتشخيص متغيرات البحث واختبار فرضياته

المحور الأول: وصف وتشخيص أبعاد البحث ومتغيراته:

يتضمن هذا المحور التعرف على طبيعة الآراء والمواقف التي أبداها المبحوثين حول المتغيرات الرئيسة للدراسة، فضل عن العوامل المكونة لهذه الإبعاد، وعلى النحو التالي:

أولاً: وصف وتشخيص ابعاد التعليم الريادي:

يتضّح من الأوساط الحسابيةّ والانحرافات المعياريةّ ومعامل الاختلاف والاهمية النسبية في الجدول(4) الخاصة بمواقف اعضاء هيئة التدريس في جامعة تكريت عينة الدراسة حول ابعاد التعليم الريادي ، على اعتبار أن الوسوط الفرضي يساوي(3) على مساحة المقياس، إذ تشير النتائج إلى أن ابعاد التعليم الريادي على المستوى الكُلي قد حقّقت وسطا حسابيا قدره (3.83) وهو مستوى جيد، وهذا يؤشر ضرورة ان تحرص الجامعة لتبني التعليم الريادي ، ولذلك نلاحظ أن الانحراف المعياري البالغ(0.53) ومعامل اختلاف (13.8) والاهمية النسبية (0.766) وهذا يدل على أن هناك تشتت بنسبة قليلة في إجابات عينّة البحث مما يعني امتلكهم تصوّرا واضحا عن

معنى التعليم الريادي ، ومن أبرز الأبعاد التي أسهمت في إغناء متغيرّ ابعاد التعليم الريادي هو بعُد القصد (النية) الريادي بوسط حسابي(3.90) وانحراف معياري قدره (0.598) ومعامل الاختلاف (15.3%) والاهمية النسبية(0.780).

جدول(4) استجابات عينّة الدراسة حول ابعاد التعليم الريادي

ت	ابعاد التعليم الريادي	وسط حسابي	انحراف معياري	معامل الاختلاف	الاهمية النسبية	ترتيب الاهمية
1	الكفاءة الريادية	3.82	0.591	15.4	0.764	3
2	الكفاءة الذاتية	3.84	0.632	16.2	0.768	2
3	القصد الريادي	3.90	0.598	15.3	0.780	1
4	السلوك الجريء	3.68	0.711	19.3	0.736	4
	المؤشر الكلي	3.83	0.530	13.8	0.766	

المصدر: من اعداد الباحث في ضوء تحليل الاستبيان.

ثانياً: وصف وتشخيص أبعاد التنمية المستدامة

يتضّح من الأوساط الحسابيةّ والانحرافات المعياريةّ ومعامل الاختلاف والاهمية النسبية في جدول(5) الخاصة بمواقف عينّة البحث حول أبعاد التنمية المستدامة على اعتبار أن الوسط الفرضي يساوي (3) على مساحة المقياس، إذ تشير النتائج إلى أن أبعاد التنمية المستدامة على المستوى الكُلي قد حـــقـّقت وسطا حسابيـّا (3.74) وهو مستوى جيد، ونلاحظ أن الانحراف المعياري البالغ (0.62) ومعامل اختلاف (16.7) والاهمية النسبية (0.748) وهذا يدل على أن هناك تشتت بنسبة قليلة في إجابات عينّة البحث مما يعني امتلاكهم تصوّرا واضحا عن معنى التنمية المستدامة وابعادها، ومن أبرز الأبعاد التي أسهمت في إغناء متغيرّ التنمية الاستدامة هو البعُد البيئي بنسبة اتفاق (69.34) ووسط حسابي (3.84) وانحراف معياري (0.60) ومعامل الاختلاف (15.6%) والاهمية النسبية (0.768).

جدول(5) استجابات عينّة الدراسة حول أبعاد التنمية المستدامة

ت	ابعاد التنمية	وسط حسابي	انحراف معياري	معامل الاختلاف	الاهمية النسبية	ترتيب الاهمية
1	المجال البيئي	3.84	0.602	15.6	0.768	1
2	المجال الاقتصادي	3.79	0.696	18.3	0.758	2
3	المجال الاجتماعي	3.60	0.753	20.9	0.720	3
	المؤشر الكلي	3.74	0.626	16.7	0.748	

المصدر: من اعداد الباحث في ضوء تحليل الاستبيان

المحور الثاني: اختبار العلاقات الواردة في مخطط البحث

أولا: تحليل علاقات الارتباط بين متغيرات الدراسة

تتضمن هذه الفقرة اختبار صحة الفرضية الرئيسة الاولى والتي تشير الى (وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين ابعاد التعليم الريادي والتنمية المستدامة من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في جامعة تكريت على المستوى الكلي ومستوى الابعاد الفرعية) وقد تم اختبار هذه الفرضية باستعمال معامل ارتباط (بيرسون)، وكانت النتائج على النحو الاتي:

1. علاقة الارتباط على المستوى الكلي:

يمثل مضمون هذه العلاقة التحقق من صحة الفرضية الرئيسة الأولى، إذ تشير معطيات الجدول (6) إلى وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين ابعاد التعليم الريادي والتنمية المستدامة في الجامعة عينة الدراسة على المستوى الكلي وبمعامل ارتباط بلغت قيمته (0.744) عند مستوى

معنوية (0.05)، وهذا يدل على قوة العلاقة بين المتغيرين الرئيسين. وهذا يشير إلى أن التنمية المستدامة تعتمد بشكل جيد على التعليم الريادي .

الجدول (6) علاقة الارتباط على المستوى الكلي

	ابعاد التعليم الريادي
التنمية المستدامة	0.744**

المصدر: نتائج الحاسبة الالكترونية (SPSS). عند مستوى معنوية (0.05) **N =253**

2. علاقة الارتباط على مستوى الابعاد الفرعية

من خلال جدول(7)، ومن متابعة معاملات الارتباط بين يتضح ما يأتي:

أ. وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين الكفاءة الريادية والتنمية المستدامة، اذ بلغت قيمة الارتباط (0,632**) عند مستوى معنوية(0.05).

ب. وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين الكفاءة الذاتية والتنمية المستدامة ، إذ بلغت قيمة الارتباط (0,606**)عند مستوى معنوية (0.05)

ت. وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين القصد والنية الريادية والتنمية المستدامة ، إذ بلغت قيمة الارتباط(645 .0**) عند مستوى معنوية (0.05).

ث. وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين السلوك الجريء والتنمية المستدامة، إذ بلغت قيمة الارتباط (0.635**) عند مستوى معنوية (0.05).

الجدول (7) نتائج علاقة الارتباط على المستوى الجزئي للعينة

		ابعاد التعليم الريادي		
	الكفاءة الريادية	الكفاءة الذاتية	القصد(النية)الريادية	السلوك الجريء
التنمية المستدامة	0.632	0.606	0.645	0.635

المصدر: نتائج الحاسبة الالكترونية (SPSS). عند مستوى معنوية (0.05) **N =253** **N =253**

3.علاقة الارتباط بين على مستوى الكليات الإنسانية والعلمية في الجامعة

تشير نتائج جدول(8) الى وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين ابعاد التعليم الريادي والتنمية المستدامة على مستوى كليات الجامعة، حيث بلغت اعلى قيمة لمعامل ارتباط في الكليات العلمية جامعة تكريت(0.777)، ومن ثم الكليات الإنسانية في جامعة تكريت(0.684).

جدول (8) علاقات الارتباط على مستوى تخصص الكليات

ت	الجامعة	N	معامل الارتباط
1	الكليات العلمية	125	0.777**
2	الكليات الإنسانية	128	0.684**

(**)العلاقة معنوية عند مستوى(0.05) N = 253

وتشير هذه العلاقات إلى أنه كلما توفرت ابعاد التعليم الريادي في الجامعة كلما ساهم ذلك في تعزيز التنمية المستدامة بشكل اكبر، ومن خلال (**الكفاءة الريادية، الكفاءة الذاتية، القصد(النية)الريادية، السلوك الجريء)** لما لتلك الابعاد من دور بارز في تعزيز التنمية المستدامة، وبناء على ما تقدم من نتائج علاقات الارتباط على المستوى الكلي والجزئي، وعلى مستوى الكليات نتوصل إلى أثبات صحة الفرضية الرئيسة الاولى.

ثانياً: تحليل علاقات التأثير بين متغيرات البحث

استنادا إلى مضمون الفرضية الرئيسية الثانية التي تشير إلى وجود تأثير معنوي للتعليم الريادي بدلالة ابعاده في التنمية المستدامة من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في جامعة تكريت

على المستوى الكلي وعلى مستوى الابعاد وعلى مستوى كليات الجامعة، وكانت نتائج الاختبار وعلى النحو الاتي:

❖ **اختبار علاقه التأثير على المستوى الكلي:** يوضح الجدول(9) أن لابعاد التعليم الريادي تأثيرا معنويا في تعزيز التنمية المستدامة في محافظة صلاح الدين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة تكريت ، ويدعم هذا التأثير قيمة(F) والبالغة (236.42) عند درجتي حرية (1.251) ومستوى معنوية(0.05) ، ويستدل من قسيمة معامل التحديد(R^2) والبالغة (0.553)، وهذا يشير إلى أن ابعاد التعليم الريادي تفسر ما قيمته(55.3%) من المتغير المستجيب والمتمثل بالتنمية المستدامة ويدعم ذلك قيمة معامل الانحدار(0.744) وعزز ذلك قيمة(T) والبالغة (15.376) عند درجتي حرية (1.251) ومستوى معنوية(0.05) ، وتوضح هذه النتائج أهمية ابعاد التعليم الريادي في تعزيز التنمية المستدامة في الجامعة عينة البحث، وهذا يؤكد قبول الفرضية الرئيسة الثانية .

الجدول(9) نتائج علاقة تأثير لأبعاد التعليم الريادي في تعزيز التنمية المستدامة على المستوى الكلي

			التنمية المستدامة		
ابعاد التعليم الريادي	B0	B1	R^2	F المحتسبة	T المحتسبة
الابعاد مجتمعة	0.879	0.744	0.553	236.42*	15.376*

❖ **اختبار علاقات التأثير على المستوى الجزئي:**

أ. **أثر الكفاءة الريادية في تعزيز التنمية المستدامة** : تشير نتائج الجدول(10) إلى وجود تأثير معنوي للكفاءة الريادية في تعزيز التنمية المستدامة ويدعم ذلك قيمة(F) والبالغة(127.31) عند درجتي حرية (1.251) ومستوى معنوية(0.05)، ويستدل من قيمة معامل التحديد(R^2) والبالغة (0.400) ، وهذا يشير إلى أن بعد الكفاءة الريادية يفسر ما قيمته (40%) من المتغير المستجيب والمتمثل بالتنمية المستدامة ويدعم ذلك قيمة معامل الانحدار(0.632) وعزز ذلك قيمة(T) والبالغة(11.283) عند درجتي حرية (1.251) ومستوى معنوية(0.05)، وهذا يعني تحقق الفرضية الرئيسية الثانية على مستوى البعد الاول.

ب. **أثر الكفاءة الذاتية للريادة في تعزيز التنمية المستدامة:** تشير نتائج الجدول (10) إلى وجود تأثير معنوي للكفاءة الذاتية في تعزيز التنمية المستدامة ويدعم ذلك قيمة(F) والبالغة (110.87) عند درجتي حرية (1.251) ومستوى معنوية (0.05)، ويستدل من قيمة معامل التحديد(R^2) والبالغة (0.367)، وهذا يشير إلى أن بعد الكفاءة الذاتية للريادة يفسر ما قيمته (36.7%) من المتغير المستجيب والمتمثل بالتنمية المستدامة ويدعم ذلك قيمة معامل الانحدار (0.606) وعزز ذلك قيمة(T) والبالغة (10.529) عند درجتي حرية (1.251) ومستوى معنوية (0.05)، وهذا يعني تحقق الفرضية الرئيسية الثانية على مستوى البعد الثاني.

ت. **أثر القصد والنية الريادية في تعزيز التنمية المستدامة**: تشير نتائج الجدول (10) إلى وجود تأثير معنوي للقصد والنية الريادية في تعزيز التنمية المستدامة ويدعم ذلك قيمة(F) والبالغة (135.70) عند درجتي حرية (1.191) ومستوى معنوية (0.05)، ويستدل من قيمة معامل التحديد(R^2) والبالغة (0.415)، وهذا يشير إلى أن بعد القصد والنية الريادية يفسر ما قيمته (41.5%) من المتغير المستجيب والمتمثل في تعزيز التنمية المستدامة ويدعم ذلك قيمة معامل الانحدار (0.645) وعزز ذلك قيمة(T) والبالغة (11.649) عند درجتي حرية (1.251) ومستوى معنوية (0.05)، وهذا يعني تحقق الفرضية الرئيسية الثانية على مستوى البعد الثالث.

ث. أثر السلوك الجريء للريادة في تعزيز التنمية المستدامة: تشير نتائج الجدول (10) إلى وجود تأثير معنوي للسلوك الجريء في تعزيز التنمية المستدامة ويدعم ذلك قيمة(F) والبالغة (129.03) عند درجتي حرية (1.251) ومستوى معنوية (0.05)، ويستدل من قيمة معامل التحديد(R^2) والبالغة (0.403)، وهذا يشير إلى أن بعد السلوك الجريء للريادة يفسر ما قيمته (40.3%) من المتغير المستجيب والمتمثل بالتنمية المستدامة ويدعم ذلك قيمة معامل الانحدار (0.535) وعزز ذلك قيمة(T) والبالغة (11.359) عند درجتي حرية (1.251) ومستوى معنوية (0.05)، وهذا يعني تحقق الفرضية الرئيسية الثانية على مستوى البعد الرابع.

جدول (10) نتائج علاقة تأثير على المستوى الجزئي

			التنمية المستدامة		
ابعاد التعليم الريادي	B_0	B_1	R^2	F المحتسبة	T المحتسبة
الكفاءة الريادية	0.670	0.632	0.400	127.31*	11.283*
الكفاءة الذاتية الريادية	0.609	0.606	0.367	110.87*	10.529*
القصد والنية الريادية	0.675	0.645	0.415	135.70*	11.649*
السلوك الجريء	0.560	0.535	0.403	129.03**	11.359*

اختبار علاقة التأثير على مستوى تخصص كليات الجامعة.

تشير نتائج جدول (11) الى وجود علاقة تأثير معنوية موجبة بين ابعاد التعليم الريادي وتعزيز التنمية المستدامة على مستوى تخصصات الكليات عينة الدراسة ، حيث بلغت اعلى قيمة لمعامل التأثير في الكليات العلمية (0.777)، ومن ثم الكليات الإنسانية كما مبين في جدول (10)، وهذا يؤكد قبول الفرضية الرئيسة الثانية على مستوى تخصصات الكليات عينة الدراسة.

جدول (11) علاقة التأثير بين ابعاد التعليم الريادي وتعزيز التنمية المستدامة

			ابعاد التعليم الريادي				
	الكليات	N	B_0	B_1	R^2	F المحتسبة	T المحتسبة
التنمية المستدامة	العلمية	125	0.896	0.777	0.604	119.06*	10.911*
	الانسانية	128	0.781	0.684	0.468	56.268*	7.501*

المحور الثالث: النتائج والمقترحات

خصصت الفقرة الحالية لاستعراض أهم النتائج والمقترحات التي قدمتها الدراسة، ومن خلال ما يلي:

(أ) استنتاجات الجانب العملي

1. أظهرت نتائج التحليل الاحصائي الوصفي لمتغير ابعاد التعليم الريادي على المستوى الكلي وعلى مستوى الابعاد الفرعية جاء بمستوى اهمية مرتفع، وتفسر هذه النتيجة اهتمام الجامعة وهيئة التدريس بشكل عام بموضوع الريادة التي تعزز من الكفاءة الذاتية والمعارف والعلوم العلمية لدى التدريسين والطلبة.
2. اظهرت نتائج التحليل الاحصائي الوصفي لمتغير التنمية المستدامة على المستوى الكلي وعلى مستوى الابعاد الفرعية، جاء بمستوى اهمية مرتفع وتفسر هذه النتيجة بان ادارة الجامعة عينة البحث وكلياتها بتخصصاتها المختلفة تعمل على رفد المجتمع المحلي وسوق العمل بمؤهلات علمية عالية تخدم التوجهات التنموية، والعمل على تعميم النهج الشامل للاستدامة بما في ذلك التركيز على قيمة الثقافة ودورها في حماية البيئة والمجتمع.
3. بينت نتائج التحليل الاحصائي وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين ابعاد التعليم الريادي وتعزيز التنمية المستدامة على المستوى الكلي وعلى مستوى الابعاد الفرعية،

وتشير هذه النتائج الى ان تعزيز التنمية المستدامة في المحافظة والمجتمع المحلي يعتمد بشكل كبير على دور الجامعة والتعليم الريادي التي تنهض به، حيث كلما زاد توجه الجامعة في توظيف التعليم الريادي بشكل أكبر كلما ساهم ذلك في تعزيز التنمية المستدامة

4. بينت نتائج علاقة التأثير على المستوى الكلي وعلى مستوى الابعاد الفرعية، ان استخدام الجامعة عينة البحث لأبعاد التعليم الريادي، يؤثر معنويا في تعزيز التنمية المستدامة، اذ ان حرص الجامعة بكلياتها العلمية والإنسانية على توفير متطلبات التعليم الريادي الجامعي من العوامل المهمة في تعزيز التنمية المستدامة في مجتمع المحافظة، وكان أكثر الأبعاد تأثيرا في تعزيز التنمية المستدامة، هو للقصد والنية الريادية ويستدل من قيمة معامل التحديد(R^2) والبالغة(0.415)، ويدعم ذلك قيمة معامل الانحدار **(0.645)** .

(ب) -المقترحات: تتلخص أبرز المقترحات بما يلي:

1-ضرورة توسيع اهتمام الجامعة وكلياتها المبحوثة بأبعاد التعليم الريادي، والحفاظ عليها وتجديدها، واعطائها بعداً استراتيجياً يتناسب مع دورها الفاعل في رفد الكفاءة الذاتية والمعارف والعلوم العلمية في المجتمع المحلي وتحقيق متطلبات التنمية المستدامة.

2-تشجيع العمل الريادي واستضافة رواد الاعمال الناجحين لعرض تجاربهم من اجل تعزيز الكفاءة الذاتية للتدريسين والطلبة

3-تعزيز كفاية النظام التعليمي الحالي لترسيخ مفاهيم التنمية المستدامة في جوانبها (الاقتصادي أم الاجتماعي أم البيئي)، من خلال بناء الشراكات بين مؤسسات التعليم الجامعي وقطاعات الأعمال والمجتمع

4- الاستفادة من تجارب الجامعات العالمية في توفير البنية التحتية المساندة لريادة الأعمال والتعليم الريادي واعداد المدربين المؤهلين، من أجل التنمية المستدامة على النطاق المحلي.

5. قيام الجامعة وكلياتها بتعزيز علاقاتها مع القطاع الخاص من اجل دعم مشاريع وأفكار الطلبة الريادية.

6. ضرورة قيام الجامعة بتهيئة المناخ الريادي الذي يدعم الابتكار والإبداع والتميز والاستقلالية الفكرية والرغبة في العمل الخاص،

7. حث ادارت الكليات على اجراء الترابط بين الانشطة البحثية وحاجات المجتمع المحلي من اجل الارتقاء بمستوى الخدمات الاستشارية التي تجعلها مهيمنة على سوق العمل.

المصادر:

1. أبو النصر، مدحت وياسمين محمد، 2017 : التنمية المستدامة، مفهومها – ابعادها – مؤشراتها، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط/ 5، مصر العربية.
2. آل مراد، نبراس يونس محمد، (2008) ، بناء وتطبيق مقياس الكفاءة الذاتية لدى الرياضيين، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، ا 15 ، العدد 3 ، كلية التربية للبنات، جامعة تكريت، العراق
3. الحسن، عبد الرحمن محمد، 2011 : التنمية المستدامة ومتطلبات تحقيقها، ملتقى استراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة ١١٢٢ / ٢٢ / ٢١ – جامعة المسيلة ص 5
4. اليونسكو (2010). نحو ثقافة للريادة في القرن الواحد والعشرين . بيروت : مكتب اليونسكو .
5. تقرير الرصد العالمي للتعليم للجميع2000/ 2015 الانجازات والتحديات ، (2015): منشورات اليونسكو ، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ص294.

6. الجمالي. راشد بن محمد والعربي. هشام يوسف مصطفي،(2016): واقع ثقافة ريادة الاعمال بجامعة حائل وآليات تفعيلها من وجهة نظر الهيئة التدريسية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مج 76 ، ع 76 ، مصر.
7. الربيعي, محمود داود وحسن شاكر مجدي، 2022: التربية والتعليم من اجل التنمية المستدامة, شركة الزوايا للدعاية والاعلان, بغداد, 2022 .
8. المطيري، أشواق فهد وعمر، سوزان حسني حج، 2022: مستوى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي في العربية السعودية/ مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد (13) العدد 40 , كانون اول 2022 م
9. المهدي المبروك القطيط . طه أحمد الجهيمي، 2019: التعليم الريادي وعلقته بريادة الأعمال، مؤتمر دور ريادة الأعمال في تطوير المشروعات الصغرى والمتوسطة في الاقتصاد الليبي مصراته -21 سبتمبر 2019
10. سلطان، حكمت رشيد، وإبراهيم رنكين مردان، 2020: دور ابعاد التعلم الريادي في تحقيق الاداء الريادي: دراسة تحليلية لآراء عينة من القيادات الادارية في جامعة دهو ك، المجلة الاكاديمية لجامعة نوروز، پ . ٩ژ . ٢، كردستان العراق
11. سماح صولح، محبوب مراد (2010 :) الريادية في مجال إدارة المعرفة 26 :29 المؤتمر العلمي الاول السنوي العاشر، جامعة الزيتونة الاردنية، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية .
12. سند وليد سعيد، 2021: دور مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي في، تحقيق التنمية المستدامة ... العراق أنموذج، وقائع المؤتمر الدولي الثاني " التعليم بعد جائحة كرونا، التحيات والمعالجات
13. شيماء، سعيد محمد أحمد، ناصر محمد محمود عامر، هدية مصطفى عبد الحميد، 2022 : واقع تطبيق متطلبات التعليم الريادي بجامعة الوادي الجديد في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية، المجلة العلمية كلية التربية – جامعة الوادي الجديد العدد الحادي والأربعون (41) أبريل 2022
14. رشا احمد رجب، 2023 : دور عوامل الحكومة الالكترونية في تعزيز التنمية المستدامة مجلة الريادة للمال والأعمال، المجلد الرابع) العدد 2(نيسان، 2023
15. عبد الله حسون، مهدي صالب، اسراء عبد الرحمن، 2015 : التنمية المستدامة المفهوم والعناصر والابعاد، مجلة ديالى العدد السابع والستون، العراق
16. عيد. أيمن عادل، (2014): التعليم الريادي مدخل لتحقيق الاستقرار والأمن الاجتماعي، المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال – نحو بيئة داعمة لريادة الاعمال في الشرق الاوسط المملكة العربية ، سبتمبر، الرياض، : السعودية، الفترة من 1 جمعية ريادة الاعمال السعودية.
17. عبيد، شاهر : 2016. الإبداع والريادة في المؤسسة الصناعية، المؤتمر العلمي الدولي حول : الإبداع والابتكار في منظمات الأعمال . الأردن، مركز البحث وتطوير المواد البشرية، مايو .
18. عزام عبد النبي & وجيهة ثابت العاني، 2020 : ممارسات مديري المدارس في تطبيق التعليم الريادي كمدخل للتحول نحو مجتمع المعرفة " دراسة تطبيقية على التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان " ، مجلة الإدارة التربوية، العدد الخامس والعشرون - يناير 2020
19. محمد علي أبو عاشور فريال يوسف عبد المجيد، 2022 : متطلبات التعليم الريادي في جامعة اليرموك وسبل . تعزيزها، مجلة كلية التربية، جامعة واسط، العدد السادس والأربعون ج 5

.20 مجاهد عبده قائد صالب، لين عبد المنعم الحرستاني، لينا محمد عبده الأغبري، 2021 : الدور الوسيط للخلفية الريادية والمهارات والسلوك الريادي في العلقة بين التعليم الريادي والنية الريادية بين طلب التجارة والاقتصاد . المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي، ديسمبر 2021 المجلد 9 – العدد . 5

.21 محمد حمزة الشهاب، نوال عيس ى عكور، 2019 : تطوير التعليم الأردني لتفعيل مساهمة الشباب في التنمية المستدامة وفقا للتقارير الأممية المترجمة للغة العربية : دراسة تحليلية، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث مجلة العلوم التربوية والنفسية المجلد الثالث العدد الرابع عشر يوليو 2019

.22 وليد لخضر، شفيق شاطر، 2023 : لتعليم الريادي كنهج استراتيجي لتنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة الجامعة: رؤى وتجارب، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية-جامعة المسيلة-المجلد 75 . العدد: 57 الرقم التسلسلي: 57

.23 مصطفى أحمد بن حكومة و إيمان عمران محمد الكشر ، 2023 : التعليم الريادي الجامعي خارطة الطريق لتحقيق التنمية المستدامة : دراسة تطبيقية لعينة من أعضاء هيئة التدريس وطلب الجامعة الأسمرية الإسلمية وجامعة المرقب، المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد) 2)، المجلد (3).

24. Alexandria, V. & Brent, P. & Alicia, R. (2014).Entrepreneurship Education and Training Programs around the World Dimensions for Success, Washington, D,C, the world Bank, 21

25. Abuiyada. Reem,2018: Traditional Development Theories have failed to Address the Needs of the majority of People at Grassroots Levels with Reference to GAD ,International Journal of Business and Social Science Vol. 9 • No. 9 • September 2018

26. Albaaj, R. (2019). The concept of sustainable development among middle school students. Journal Port Science Research, 2(2), 287-303. P.295

27. Bayrón, C.E. (2013). Social cognitive theory, entrepreneurial self-efficacy and entrepreneurial inten-tions: Tools to maximize the effectiveness of formal entrepreneurship education and address the decline in entrepreneurial activity. Griot, 6(1), 66-77

28. Bird, B. (1995). Towards a theory of entrepreeurial competency. In J. A. Katz & R. H. Brockhaus (Eds.), Advances in entrepreneurship, firm emergence and growth. (pp. 51-72). Greenwich, CT: JAI Press..

29. Crespí Paula, Marián Queiruga-Dios, Araceli Queiruga-Dios,2022: The Challenge of Developing Entrepreneurial Competence in the University Using the Project-Oriented Learning Methodology, Front. Psychol. Volume 13 – 2022

30. Delle, Eric, Amadu, Ibrahim Monipaak, (2015), Proactive personality & entrepreneurial intention: employment status & student level as moderators, International Journal of Small Business and Entrepreneurship Research, Vol.3, No.4, pp.1-13

31. EFA Global Monitoring Report. (2015). Education for All 2000-2015:Achievements and challenges. Paris,8. Economic, Social, and Environmental Sustainability in Asian Economies , thttps://mpra.ub.uni-muenchen.de/100551 p.89

32. Halefom Gezaei Abera,2023:The Role of Education in Achieving the Sustainable Development Goals (SDGs): A Global Evidence Based Research Article, International Journal of Social Science and Education Research Studies, Volume 03 Issue 01 January 2023

33. Jack ,Abebe, Onyisi, and Faraday,2019: Michael, Analyzing Sustainable Development Goals (SDGs) from a Women's Rights Perspective (July 3, 2019). Available at SSRN: https://ssrn.com/abstract=3414584

34. Manish Kumar Gautam, and Sunil Kumar Singh ,2015: ENTREPRENEURSHIP EDUCATION: CONCEPT, CHARACTERISTICS AND IMPLICATIONS FOR TEACHER EDUCATION , Shaikshik Parisamvad (An International Journal of Education), Vol. 5, No. 1, January 2015, pp - 21-35

35. Mwiya, B., Wang, Y., Shikaputo, C., Kaulungombe, B., and Kayekesi, M. (2017) Predicting the Entrepreneurial Intentions of University Students: Applying the Theory of Planned Behavior in Zambia, Africa. Open Journal of Business and Management, 5, pp: 592-610. doi: 10.4236/ojbm.2017.54051

36. Newman, A., Tse, H.H.M., Schwarz, G., Nielsen, I. 2018. The effects of employees' creative self-efficacy on innovative behavior: The role of entrepreneurial leadership. Journal of Business Research, 89, 1-9.

37. Ogedengbe, F. A., Okhakhu, C. O., & Adekunle, S. A. (2015). Entrepreneurial education for sustainable development. Nigerian Journal of Management Sciences, 4(1), 78-87.

38. Stroe, S., Parida, V., and Wincent, J. (2018). Effectuation or causation: an fsQCA analysis of entrepreneurial passion, risk perception, and self-efficacy. J. Bus. Res. 89, 265–272.Shaina. K , Entrepreneurial Competencies, Article ,Economics Discussion .net All rights reserved.

39. Simon Ofori Ametepey, Clinton O. Aigbavboa, Samuel K. Ansah, William Gyadu-Asiedu, Linda Boamah Appiah,2023: Meaning, Evolution, Principles, and Future of Sustainable Development: A Systematic Review , NOT PEER-REVIEWED | Posted: 9 February 2023

40. Younis Fizza and Chaudhary, Muhammad Aslam ,2017: Sustainable Development: Economic, Social, and Environmental Sustainability in Asian Economies , thttps://mpra.ub.uni-muenchen.de/100551 p.89.